

## تفسير ابن كثير

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ

( وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعددهم من الأشرار أتخذناهم سخرى أم زاغت عنهم

الأبصار ) هذا إخبار عن الكفار في النار أنهم يفقدون رجالا كانوا يعتقدون أنهم على

الضلالة وهم المؤمنون في زعمهم قالوا : ما لنا لا نراهم معنا في النار ؟ . قال مجاهد : هذا

قول أبي جهل يقول : ما لي لا أرى بلالا وعمارا وصهيبا وفلانا وفلانا . وهذا مثل ضرب ،

وإلا فكل الكفار هذا حالهم : يعتقدون أن المؤمنين يدخلون النار فلما دخل الكفار النار

افتقدوهم فلم يجدوهم فقالوا : ( ما لنا لا نرى رجالا كنا نعددهم من الأشرار )